

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026

نيابةً عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم البيانات المالية المرحلية الموحدة الموجزة لدار التمويل ش.م.ع. وشركاتها التابعة (مجموعة دار التمويل) كما في 31 مارس 2026، ونتائج أعمالها عن فترة الثلاث أشهر المنتهية في ذلك التاريخ.

اتسم الربع الأول من عام 2026 بتصاعد حدة التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي انعكس على وتيرة النشاط الاقتصادي، ومعنويات المستثمرين، ومستويات الثقة في بيئة الأعمال على امتداد المنطقة. وفي ظل هذه الظروف، أظهرت مجموعة دار التمويل، عبر أنشطتها المتنوعة في مجالات التمويل، والتأمين، ووساطة الأوراق المالية، وإدارة الأصول، عن متانة نموذج أعمالها وقدرتها على الصمود، مستفيدة من تنوع محفظتها، ونهجها المنضبط في إدارة المخاطر، والتزامها الراسخ تجاه العملاء.

في قطاع التمويل، ارتفع صافي دخل الفوائد خلال الربع الأول من عام 2026 بنسبة 17% ليصل إلى 36.2 مليون درهم، مقارنةً بـ 30.9 مليون درهم خلال الفترة المماثلة من العام السابق. وبالمثل، شهد صافي دخل الرسوم والعمولات نمواً ملحوظاً ليبلغ 5.7 ملايين درهم، مقابل 3.3 ملايين درهم في العام السابق. ولوحظ تباطؤ في حجم الإقراض، سواء في محافظ القروض للأفراد أو الشركات، اعتباراً من مارس 2026، في ظل تبني المقرضين الحاليين والمحتملين نهجاً أكثر تحفظاً. ورغم تراجع الطلب على القروض في بعض الشرائح، فإن تركيزنا الراسخ على جودة الائتمان، وسياسات الاكتتاب الحسنة، والمتابعة الاستباقية للمحافظ الائتمانية، مكّنا من الحفاظ على استقرار جودة الأصول، مع الإبقاء على مخصصات كافية وملئمة للمخاطر. وبوجه عام، واصل قطاع التمويل في مجموعة دار التمويل تحقيق أداء تشغيلي قوي وربحية إيجابية خلال الربع الأول من عام 2026، رغم التحديات الجيوسياسية القائمة.

كما حقق قطاع التأمين أداءً مشجعاً رغم بيئة عدم اليقين السائدة. ففي الوقت الذي شهد فيه إصدار وثائق التأمين الجديدة منذ مارس 2026 بعض التباطؤ في عدد من قطاعات الأعمال المحددة، ظلت معدلات التجديد قوية. وجاءت تجربة المطالبات ضمن النطاقات المتوقعة، واستفاد النشاط من محفظة متوازنة عبر قطاعات التأمين الصحي، والمركبات، والتجاري. وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للاضطرابات الإقليمية، بلغ صافي دخل التأمين خلال الربع الأول من العام الحالي 5.8 مليون درهم إماراتي، مقارنةً بسيناريو التعادل (نقطة التعادل) خلال نفس الربع من العام السابق.

وفي قطاع وساطة الأوراق المالية، أدت تقلبات الأسواق إلى نتائج متباينة. حيث كانت أحجام التداول متقطعة، مع فترات نشاط متصاعدة مدفوعة بحركات السوق، تخللتها فترات من الحذر الاستثماري. وواصلنا تعزيز منصات التداول الرقمية وقدرات التفاعل مع العملاء، بما يمكن النشاط من الاستفادة من زيادة المشاركة مع عودة الثقة للأسواق. وبشكل عام، حقق قطاع الوساطة في الأوراق المالية نتائج إيجابية مستقرة خلال الربع الأول من عام 2026.

أما نشاط إدارة الأصول، فقد تعامل مع تقلبات الأسواق من خلال التركيز والحفاظ على رأس المال وخلق قيمة مستدامة على المدى الطويل. وتأثر أداء محفظة الاستثمارات الخاصة بالمجموعة سلباً بخسائر تقييمية "غير محققة ومؤقتة" بلغت نحو 5.9 ملايين درهم خلال الربع الأول من عام 2026، نتيجة الأوضاع الجيوسياسية السائدة. ومع ذلك، نتوقع تحسناً سريعاً في التقييمات السوقية فور استقرار الأوضاع الإقليمية. وقد أسهمت استراتيجيات الاستثمار المتنوعة والإدارة المنضبطة للمحافظ في الحد من المخاطر السلبية. كما شهدنا استمرار اهتمام العملاء في الاستثمارات المعتمدة على الاستشارات، ما يعكس تفضيلهم لنهج الاستثمار الموجّه خلال فترات عدم اليقين.

ومن الناحية الاستراتيجية، نواصل الاستثمار المكثف في مبادرات التحول الرقمي، وتعزيز قدرات تحليلات البيانات، وتحسين الكفاءة التشغيلية عبر مختلف قطاعات أعمال مجموعة دار التمويل. وتسهم هذه المبادرات في تعزيز قدرتنا على تقديم تجربة متكاملة وسلسلة لعملائنا، إلى جانب تحسين قابلية التوسع. ومع ذلك، فقد أسفرت هذه المبادرات، على المدى القريب، عن ارتفاع في المصروفات التشغيلية، علماً بأن العوائد المتوقعة من هذه النفقات ستتلور بشكل أوضح على المدى المتوسط.





شركة مساهمة عامة برأس مال وقدره ٢٠٢,٨٣٧,٧٧٠ درهم اماراتي AED 302,837,770 and the share capital is Public Joint Stock Company